

الإتقان في علوم القرآن

أي لم يزل كذلك وعلى هذا المعنى تتخرج جميع الصفات الذاتية المقترنة بكان .

3226 - قال أبو بكر الرازي كان في القرآن على خمسة أوجه .

بمعنى الأزل والأبد كقوله وكان اﷻ عليهما حكيمًا .

بمعنى الماضي المنقطع وهو الأصل في معناها نحو وكان في المدينة تسع رهط .

وبمعنى الحال نحو كنتم خير أمة أخرجت للناس إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابًا موقوتا .

وبمعنى الاستقبال نحو يخافون يوما كان شره مستطيرا .

وبمعنى صار نحو وكان من الكافرين انتهى .

3227 - قلت أخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال عمر بن الخطاب لو شاء اﷻ لقال أنتم فكنا

كلنا ولكن قال كنتم في خاصة أصحاب محمد .

3228 - وترد كان بمعنى ينبغي نحو ما كان لكم أن تنبتوا شجرها ما يكون لنا أن نتكلم

بهذا .

3229 - وبمعنى حضر أو وجد نحو وإن كان ذو عسرة إلا أن تكون تجارة وإن تك حسنة .

3230 - وترد للتأكيد وهي الزائدة وجعل منه وما علمي بما كانوا يعملون أي بما يعملون .

64 - كأن .

3231 - بالتشديد حرف للتشبيه المؤكد لأن الأكثر على أنه مركب من كاف التشبيه وأن

المؤكدة والأصل في كأن زيدا أسد أن زيدا كأسد قدم حرف التشبيه اهتماما به ففتحت همزة أن

لدخول الجار